

## البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها في مستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي

ا.د. حيدر مهدي سلمان<sup>1</sup> م.م. علاء عبد السادة محمد<sup>2</sup>

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة<sup>1</sup>

وزارة التربية<sup>2</sup>

(<sup>1</sup> haider.alabdalh@qu.edu.iq, <sup>2</sup> abuzarga335@gmail.com)

**المستخلص:** يهدف البحث الحالي التعرف على اثر البنى المعرفية اللاتكيفية في مستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي, إذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية لعينة البحث البالغة (160) من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية من كلا الجنسين وهي عينة البناء، إذ قام الباحثان ببناء مقياس يقيس مستوى البنى المعرفية الغير متكيفة وتم تطبيقه على عينة التجربة الرئيسة البالغ عددهم (60) طالبا وطالبة ومن ثم تم إجراء اختبارات مستوى الأداء المهاري وبحضور (5) من الأخصائيين في هذا المجال، وكانت النتائج كالتالي.

- 1- أن للبنى المعرفية الغير متكيفة نسبة مساهمة عكسية بمستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي.
- 2- أن للبنى المعرفية الغير متكيفة علاقة عكسية بمستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي.
- 3- تركز اغلب أفراد العينة بالمستوى المتوسط في مستوى الأداء بالتنس الأرضي.

**الكلمات المفتاحية:** البنى المعرفية اللاتكيفية - مستوى الأداء المهاري.



## 1- المقدمة:

تعد فعاليات ألعاب المضرب من النشاطات الرياضية الأكثر انتشاراً في جميع أرجاء العالم لسهولة متطلباتها من حيث الأدوات والمساحات وتمارس من جميع الفئات العمرية من هواة ومحترفين لا سيما لعبة التنس الأرضي لأنها لعبة تتصف بالعديد من المزايا التي تجعلها محببة منها التعامل مع أداتين فقط هما (المضرب والكرة) ما يجعلها لعبة ذات أثارة وتشويق وبث روح المنافسة إثناء اللعب، ولأن علم النفس المعرفي أصبح ضرورة لا بد منها في تحقيق الانجاز الرياضي العالي بشتى الفعاليات ومنها لعبة التنس الأرضي إذ برز في السنوات الأخيرة الاهتمام بالجانب النفسي للرياضي، لقد برزت في الآونة الأخيرة توجهات في التركيز على أهمية الجوانب المعرفية في الشخصية في تقدير الأفراد لانفعالاتهم لأهميته في التوافق النفسي والاجتماعي، إذ استنتج (young) وجود بنى معرفية صلبة وصارمة عميقة تتوافق مع مشكلات نفسية مستمرة تشكل عائقاً أمام الشخص يجعله غير قادر على التوافق في جوانب الحياة المختلفة أطلق عليها (البنى المعرفية اللاتكيفية) وترجع هذه المشكلات الى أن الفرد يقوم بتحريف الواقع والحقائق بناء على مقدمات مغلوطة وافتراسات خاطئة وتتشا هذه الأوهام عن تعلم خاطئ في إحدى مراحل نموه المعرفي (3، 7). ومن هنا سيكون مدى نسبة توافر بنى معرفية لا تكيفية تأثير مباشر على مستوى الأداء للفرد ويحدد بشكل من الأشكال مدى نجاح أو فشل الإنسان فيما يمارس من فعاليات.

وهنا تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو اثر البنى المعرفية اللاتكيفية بمستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي وما هي طبيعة العلاقة التي تربط هذه المتغيرات.

### وكانت أهداف الدراسة:

1- التعرف على نسبة البنى المعرفية اللاتكيفية لدى عينة البحث.

2- التعرف على اثر البنى المعرفية اللاتكيفية في مستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي.

3- التعرف على نسبة مساهمة البنى المعرفية اللاتكيفية بالأداء

## لمهارات التنس الأرضي.

### فروض البحث:

1- وجود مستوى معين من البنى المعرفية اللاتكيفية لدى عينة البحث.

2- أن المقياس المعد من قبل الباحثان قادر على قياس المتغيرات التي أعدت من أجلها.

3- أن البنى المعرفية اللاتكيفية تؤثر في مستوى الأداء لمهارات التنس الأرضي.

4- هناك نسبة مساهمة البنى المعرفية اللاتكيفية في أداء مهارات التنس الأرضي لدى عينة البحث.

### مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية للعام الدراسي 2021-2022 .

المجال الزمني: المدة من 2021/5/17 ولغاية 2022/5/29.

المجال المكاني: ملعب الريشة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية.

### تعريف المصطلحات:

-البنى المعرفية اللاتكيفية: من خلال التعاريف الواردة بالمصادر والدراسات السابقة للبنى المعرفية اللاتكيفية توصل الباحثان الى التعريف النظري التالي:

هي مجموعة من الذكريات والانفعالات والادراكات والاحاسيس التي تتشكل وتتطور من خلال التطور المعرفي وتراكم الخبرات السيئة لديه وتتوسط ادراكاته وتوجه استجاباته بشكل خاطئ تجعله غير قادر التأقلم فهي تعيد الى السطح تلك الخبرات السابقة وفق نظامه النفسي السابق وبشكل لا وعي تجعله ينجذب لتلك الخبرات محاولاً إثبات الادراكات الكامنة في نفسه.

أما التعريف الإجرائي للبنى المعرفية اللاتكيفية فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية الذي سيتبناه الباحثان .

-الأداء المهاري: وهو نظام لأداء حركات عديدة في أن واحد أو بالتتابع مبنية على تنظيم التأثير المتبادل بين القوى الداخلية والخارجية في الرياضي لوضع القوى جميعها بصورة مفيدة للحصول على النتائج الأفضل وهي بشكل عام تعني (مستوى كفاءة الفرد في أداء واجبات معينة)(خليل: 2011، 26)، أما

بالحب والتقبل والتعاطف والمشاركة الانفعالية والأمن والسلامة لن يتم تحقيقها، ويسبب ذلك تطوير بنى معرفية لا تكيفية حول الحرمان العاطفي، الهجر وعدم الاستقرار، عدم الثقة والإساءة، العيب والنقص.

**2-خلل الاستقلالية والأداء:** توقعات الفرد بعدم قدرته على الإنجاز المستقل دون الاعتماد على الآخرين ويسبب ذلك تطوير بنى معرفية لا تكيفية حول الاعتمادية وعدم الكفاءة، والهشاشة النفسية، والذات غير المتطورة والتشابك، والفشل .

**3-الحدود المختلة:** وتعني صعوبة تحمل المسؤولية أو وضع أهداف طويلة المدى والعجز عن وضع أهداف واقعية، ويسبب ذلك تطوير بنى معرفية لا تكيفية حول التكبر والاستحقاق، وقلة الضبط الذاتي.

**4-التوجه من الآخرين:** ويعني التركيز على حاجات الآخرين بدل حاجاته لكسب حبهم أو تجنب انتقادهم، ويسبب ذلك تطوير بنى معرفية لا تكيفية حول نكران الذات، والخضوع للآخرين .

**5-الترقب الزائد والكبح:** المبالغة في كبت المشاعر العفوية، ويسبب ذلك تطوير بنى معرفية لا تكيفية حول الكبح الانفعالي، والمعايير الجامدة والانتقاد الزائد.

**2-4-1-1-مجالات المقياس وفقراته:** يتألف المقياس بصيغته النهائية من (70) فقرة، موزعة على خمس مجالات، إما بدائل الإجابة نحو مضمون الفقرات فهي (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً)، وأن أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة على المقياس هي (350) وأدنى درجة هي (70) والوسط الفرضي للمقياس هو (210) يقابلها سلم درجات وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (5-1) على وفق تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وأيضاً أعطيت أوزان تراوحت بين (1-5) للفقرات السلبية التي بلغ عددها (14) فقرة وهي الفقرة (5، 10، 15، 20) في كل من مجال الانفصال والرفض ومجال خلل الاستقلالية والأداء والفقرة (5، 10) في كل من مجال الحدود المختلة، ومجال التوجه من الآخرين، ومجال الترقب الزائد والكبح وأن جميع الفقرات المتبقية وعددها (56) فقرة تمثل الفقرات الإيجابية.

التعريف الإجرائي فيمثل الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبارات مستوى الأداء المهاري بالتس الأراضي.

## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

**2-1 منهج البحث:** لتحقيق أهداف الدراسة سيستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتها وطبيعة البحث.

**2-2 مجتمع البحث وعينه:** حدد الباحثان مجتمع بحثه والمتمثل بطلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والبالغ عددهم (276) مقسمين الى ذكور وعددهم (190) وإناث (81) وتم اختيار (160) طالبا وطالبة ليمثلوا عينة البناء، وتم اختيار العينة التطبيقية منهم بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (30) طالب و (30) طالبة مقسمين بالتساوي وتمثل العينة ما نسبته (22%) من مجتمع البحث.

## 2-3 المتغيرات المدروسة:

**2-3-1 البنى المعرفية اللاتكيفية:** نمط أو مفهوم ينطوي على مجموعة من الذكريات والانفعالات والإدراكات والأحاسيس الجسدية، وتتعلق بالشخص نفسه وعلاقته مع الآخرين، وتتطور هذه البنى منذ مرحلة الطفولة وتستمر خلال مراحل حياته المختلفة.

**2-3-2 الأداء المهاري:** هو نظام لأداء حركات عديدة في آن واحد أو بالتتابع مبنية على تنظيم التأثير المتبادل بين القوى الداخلية والخارجية في الرياضي لوضع القوى جميعها بصورة مفيدة للحصول على نتائج أفضل.

## 2-4 الاختبارات المستخدمة:

**2-4-1 مقياس البنى المعرفية الغير متكيفة:** وفي أدناه وصف للمقياس وكيفية أيجاد خصائصه السايكومترية وكما يأتي:

### 1-وصف وتصحيح المقياس:

**مجالات المقياس:** وضع (يونغ) خمس مجالات للبنى المعرفية اللاتكيفية وكما نقلت عنه (5، 67):

**1-الانفصال والرفض:** يعني توقع الفرد بأن حاجاته المرتبطة

لتمييز الفقرات. وحسب الجدول (1).

جدول (1) يبين قيم (T) للمجموعتين الطرفيتين والدلالة الإحصائية لفقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية

| ت  | المجموعة العليا | س     | ع    | المجموعة الدنيا | س     | ع     | قيمة T المحسوبة | الدالة الإحصائية |
|----|-----------------|-------|------|-----------------|-------|-------|-----------------|------------------|
|    |                 |       |      |                 |       |       |                 |                  |
| 1  | 4.30            | 0.60  | 2.05 | 0.79            | 14.98 | مميزة |                 |                  |
| 2  | 4.23            | 0.68  | 2.00 | 0.87            | 13.20 | مميزة |                 |                  |
| 3  | 4.33            | 0.61  | 2.26 | 0.82            | 13.32 | مميزة |                 |                  |
| 4  | 4.23            | 0.61  | 2.12 | 0.76            | 14.20 | مميزة |                 |                  |
| 5  | 3.88            | 0.88  | 1.95 | 0.79            | 10.74 | مميزة |                 |                  |
| 6  | 4.21            | 0.74  | 1.77 | 0.81            | 14.56 | مميزة |                 |                  |
| 7  | 14.56           | 14.56 | 1.93 | 0.74            | 13.16 | مميزة |                 |                  |
| 8  | 3.98            | 0.91  | 1.77 | 0.81            | 11.86 | مميزة |                 |                  |
| 9  | 4.14            | 0.89  | 1.95 | 0.69            | 12.75 | مميزة |                 |                  |
| 10 | 4.02            | 0.77  | 1.81 | 0.66            | 14.24 | مميزة |                 |                  |
| 11 | 3.67            | 0.68  | 1.81 | 0.82            | 11.42 | مميزة |                 |                  |
| 12 | 3.84            | 0.84  | 1.95 | 0.84            | 10.35 | مميزة |                 |                  |
| 13 | 3.81            | 0.70  | 1.93 | 0.67            | 12.77 | مميزة |                 |                  |
| 14 | 3.70            | 0.86  | 1.91 | 0.75            | 10.29 | مميزة |                 |                  |
| 15 | 3.79            | 0.80  | 1.84 | 0.81            | 11.20 | مميزة |                 |                  |
| 16 | 3.77            | 0.72  | 1.98 | 0.83            | 10.69 | مميزة |                 |                  |
| 17 | 3.86            | 0.77  | 1.93 | 0.67            | 12.37 | مميزة |                 |                  |
| 18 | 3.53            | 0.74  | 1.84 | 0.65            | 11.33 | مميزة |                 |                  |
| 19 | 3.65            | 0.84  | 1.88 | 0.59            | 11.30 | مميزة |                 |                  |
| 20 | 3.53            | 0.83  | 1.72 | 0.63            | 11.45 | مميزة |                 |                  |
| 21 | 4.40            | 0.66  | 2.44 | 0.88            | 11.64 | مميزة |                 |                  |
| 22 | 4.49            | 0.74  | 2.40 | 0.90            | 11.78 | مميزة |                 |                  |
| 23 | 4.21            | 0.71  | 2.28 | 1.08            | 9.82  | مميزة |                 |                  |
| 24 | 4.14            | 0.80  | 2.28 | 0.83            | 10.58 | مميزة |                 |                  |
| 25 | 4.14            | 0.71  | 2.09 | 0.97            | 11.15 | مميزة |                 |                  |
| 26 | 4.23            | 0.78  | 2.23 | 0.95            | 10.68 | مميزة |                 |                  |
| 27 | 3.88            | 0.85  | 2.00 | 0.85            | 10.30 | مميزة |                 |                  |
| 28 | 4.12            | 0.66  | 2.16 | 0.90            | 11.48 | مميزة |                 |                  |
| 29 | 4.02            | 0.80  | 2.35 | 0.90            | 9.13  | مميزة |                 |                  |
| 30 | 4.19            | 0.70  | 2.28 | 0.83            | 11.56 | مميزة |                 |                  |
| 31 | 4.19            | 0.93  | 2.21 | 0.74            | 10.88 | مميزة |                 |                  |
| 32 | 3.93            | 0.77  | 2.12 | 0.85            | 10.37 | مميزة |                 |                  |
| 33 | 3.93            | 0.91  | 2.07 | 0.83            | 9.92  | مميزة |                 |                  |
| 34 | 3.77            | 0.87  | 2.12 | 0.93            | 8.50  | مميزة |                 |                  |
| 35 | 3.81            | 1.03  | 2.19 | 0.88            | 7.88  | مميزة |                 |                  |
| 36 | 3.72            | 0.98  | 2.00 | 0.82            | 8.83  | مميزة |                 |                  |
| 37 | 3.81            | 0.82  | 2.16 | 0.90            | 8.88  | مميزة |                 |                  |
| 38 | 3.65            | 0.95  | 2.00 | 0.72            | 9.08  | مميزة |                 |                  |
| 39 | 3.77            | 0.97  | 2.12 | 0.70            | 9.05  | مميزة |                 |                  |
| 40 | 3.49            | 1.05  | 1.77 | 0.68            | 8.97  | مميزة |                 |                  |
| 41 | 4.58            | 0.79  | 1.95 | 0.97            | 13.71 | مميزة |                 |                  |
| 42 | 4.21            | 0.74  | 1.72 | 0.80            | 14.99 | مميزة |                 |                  |
| 43 | 3.88            | 0.79  | 2.00 | 0.72            | 11.50 | مميزة |                 |                  |
| 44 | 4.23            | 0.78  | 1.95 | 0.75            | 13.75 | مميزة |                 |                  |
| 45 | 4.09            | 0.81  | 1.77 | 0.72            | 14.08 | مميزة |                 |                  |
| 46 | 4.05            | 0.90  | 1.77 | 0.78            | 12.55 | مميزة |                 |                  |
| 47 | 4.12            | 0.79  | 1.84 | 0.61            | 14.90 | مميزة |                 |                  |
| 48 | 4.05            | 0.75  | 1.91 | 0.65            | 14.11 | مميزة |                 |                  |
| 49 | 4.05            | 0.62  | 1.88 | 0.85            | 13.50 | مميزة |                 |                  |
| 50 | 4.07            | 0.77  | 1.86 | 0.60            | 14.85 | مميزة |                 |                  |
| 51 | 4.05            | 0.58  | 2.40 | 0.88            | 10.33 | مميزة |                 |                  |
| 52 | 4.12            | 0.73  | 2.37 | 0.87            | 10.04 | مميزة |                 |                  |
| 53 | 4.37            | 0.87  | 2.19 | 0.96            | 11.06 | مميزة |                 |                  |
| 54 | 3.91            | 0.92  | 2.14 | 0.97            | 8.69  | مميزة |                 |                  |
| 55 | 4.00            | 0.85  | 2.05 | 0.84            | 10.73 | مميزة |                 |                  |
| 56 | 3.93            | 0.86  | 2.16 | 0.92            | 9.20  | مميزة |                 |                  |
| 57 | 3.58            | 0.98  | 2.23 | 0.78            | 7.05  | مميزة |                 |                  |
| 58 | 3.86            | 1.01  | 2.26 | 1.00            | 7.38  | مميزة |                 |                  |
| 59 | 3.65            | 1.02  | 2.12 | 0.73            | 8.02  | مميزة |                 |                  |
| 60 | 3.84            | 0.97  | 2.05 | 0.87            | 8.98  | مميزة |                 |                  |
| 61 | 4.14            | 0.64  | 2.14 | 1.19            | 9.73  | مميزة |                 |                  |
| 62 | 4.02            | 0.77  | 2.35 | 0.87            | 9.45  | مميزة |                 |                  |
| 63 | 4.51            | 0.70  | 2.14 | 0.83            | 14.27 | مميزة |                 |                  |
| 64 | 4.09            | 0.75  | 2.02 | 0.89            | 11.69 | مميزة |                 |                  |
| 65 | 3.98            | 0.94  | 2.09 | 0.87            | 9.66  | مميزة |                 |                  |
| 66 | 3.81            | 1.05  | 1.93 | 0.86            | 9.10  | مميزة |                 |                  |

## 2-4-1-2 صلاحية فقرات المقياس (التحليل

المنطقي للفقرات): لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لعينة البحث تم عرضه على مجموعة من الأساتذة في التربية وعلم النفس لبيان مدى صلاحيتها وبعد تحليل آرائهم تبين أن جميع فقرات المقياس صالحة ولم يطرأ أي تعديل على صياغة الفقرات و يتضح أن (70) فقرة حصلت على درجة أعلى من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1).

## 2-4-1-3 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البنى

المعرفية اللاتكيفية: يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، إذ تشير القدرة التمييزية الى القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والإفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، في حين يشير الاتساق الداخلي الى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، أي أن تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار (6، 98)، وقد اتبع الباحث أسلوبين في تحليل فقرات المقياس إحصائياً وهذين الأسلوبين هما:

## أولاً: المجموعتان الطرفيتان: للكشف عن القدرة التمييزية

لفقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية تم استعمال أسلوب المجموعتان الطرفيتان، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات، ويقصد بالقوة التمييزية هي قدرة صفات فقرات المقياس على التمييز بين الصفات التي تحصل على درجات عالية والتي تحصل على درجات منخفضة بالاختبار (رودفي: 1985، 125)، لذا رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبين بعد تصحيح المقياس تنازلياً، بعدها تم تعيين 27% من الدرجات العليا و 27% من الدرجات الدنيا وبذلك اختيرت (43) للمجموعة العليا و (43) للمجموعة الدنيا وبمجموع (86)، إذ أكدت أبحاث كيلى وميهرنز وليهمان على أن اعتماد نسبة (27%) تعطي اكبر تمايز (فرج: 1980، 149)، ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة برنامج (Excel) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً

جدول (3) يبين معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية.

| المجال            | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط |
|-------------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|
| الانفصال والرفض   | 1  | 0.80           | 5  | 0.76           | 9  | 0.77           | 13 | 0.73           | 17 | 0.75           |
|                   | 2  | 0.79           | 6  | 0.80           | 10 | 0.83           | 14 | 0.77           | 18 | 0.75           |
|                   | 3  | 0.78           | 7  | 0.75           | 11 | 0.79           | 15 | 0.78           | 19 | 0.74           |
|                   | 4  | 0.81           | 8  | 0.77           | 12 | 0.75           | 16 | 0.74           | 20 | 0.77           |
| خلل الاستقلالية   | 21 | 0.76           | 25 | 0.71           | 29 | 0.70           | 33 | 0.72           | 37 | 0.66           |
|                   | 22 | 0.76           | 26 | 0.73           | 30 | 0.72           | 34 | 0.72           | 38 | 0.68           |
|                   | 23 | 0.67           | 27 | 0.74           | 31 | 0.73           | 35 | 0.72           | 39 | 0.66           |
|                   | 24 | 0.72           | 28 | 0.74           | 32 | 0.74           | 36 | 0.75           | 40 | 0.67           |
| الحدود المخلطة    | 41 | 0.83           | 43 | 0.75           | 45 | 0.82           | 47 | 0.77           | 49 | 0.80           |
|                   | 42 | 0.83           | 44 | 0.83           | 46 | 0.77           | 48 | 0.80           | 50 | 0.81           |
|                   | 51 | 0.64           | 53 | 0.74           | 55 | 0.75           | 57 | 0.64           | 59 | 0.67           |
|                   | 52 | 0.69           | 54 | 0.69           | 56 | 0.71           | 58 | 0.69           | 60 | 0.76           |
| التوجه من الآخرين | 61 | 0.69           | 63 | 0.78           | 65 | 0.72           | 67 | 0.73           | 69 | 0.81           |
|                   | 62 | 0.67           | 64 | 0.74           | 66 | 0.76           | 68 | 0.75           | 70 | 0.73           |

## 2-4-1-5 الخصائص السايكومترية:

**1- الصدق الظاهري:** لقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد بينوا صلاحية المقياس باتفاق تام (100%) ولجميع فقراته وهذا ما ظهر جليا في تحديد صلاحية الفقرات.

## 2- صدق البناء (Construct Validity):

الباحثان في هذا النوع من الصنق من خلال المؤشرات التالية:  
**أ- القوى التمييزية للفقرات:** استخرجت بطريقة المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، إذ افترض الباحثان إن الفقرات الفقرة على التمييز بين الأفراد، وقد تحقق هذا من خلال قدرة الفقرات على ذلك.

**ب- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:** أي من خلال الاتساق الداخلي للمقياس وقد ثبت إن درجات جميع الفقرات البالغة (70) فقرة لها ارتباط بالدرجة الكلية.

## 3- الثبات:

لغرض التحقق من ثبات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية: والوقت، كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحد فقط، وهي من أكثر الطرائق المستعملة في الدراسات التربوية والنفسية لإيجاد معامل الثبات، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين، إذ قام

|        |       |      |      |      |      |    |
|--------|-------|------|------|------|------|----|
| ممنوعة | 9.32  | 0.97 | 2.14 | 0.86 | 3.98 | 67 |
| ممنوعة | 8.33  | 0.97 | 2.16 | 1.07 | 4.00 | 68 |
| ممنوعة | 14.11 | 0.69 | 2.00 | 0.79 | 4.26 | 69 |
| ممنوعة | 8.65  | 0.83 | 2.02 | 1.18 | 3.93 | 70 |

## 2-4-1-4 معامل الاتساق الداخلي: يعد معامل

الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة (8، 286).

## أ: الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة ودرجة المقياس

**الكلية:** لتحديد مدى اتساق الفقرات نحو الاتجاه الذي يقيسه المقياس عند السمة المقاسة، استخدم معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية، مع مقارنة جميع القيم المستخلصة مع قيمتها الجدولية عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (0.138)، وبذلك نجد أن القيم المستخلصة حققت دلالة معنوية نتيجة كبر قيمها المحسوبة عن قيمتها الجدولية. كما موضح بالجدول (2).

جدول (2) يبين معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية .

| معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  | معامل الارتباط | ت  |
|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|
| 0.61           | 67 | 0.62           | 56 | 0.74           | 45 | 0.63           | 34 | 0.65           | 23 | 0.72           | 12 |
| 0.61           | 68 | 0.54           | 57 | 0.69           | 46 | 0.62           | 35 | 0.69           | 24 | 0.71           | 13 |
| 0.74           | 69 | 0.56           | 58 | 0.72           | 47 | 0.69           | 36 | 0.68           | 25 | 0.72           | 14 |
| 0.60           | 70 | 0.56           | 59 | 0.72           | 48 | 0.60           | 37 | 0.66           | 26 | 0.73           | 15 |
|                |    | 0.67           | 60 | 0.75           | 49 | 0.60           | 38 | 0.70           | 27 | 0.72           | 16 |
|                |    | 0.62           | 61 | 0.76           | 50 | 0.62           | 39 | 0.71           | 28 | 0.72           | 17 |
|                |    | 0.61           | 62 | 0.68           | 51 | 0.68           | 40 | 0.63           | 29 | 0.73           | 18 |
|                |    | 0.72           | 63 | 0.67           | 52 | 0.77           | 41 | 0.69           | 30 | 0.71           | 19 |
|                |    | 0.67           | 64 | 0.66           | 53 | 0.77           | 42 | 0.67           | 31 | 0.75           | 20 |
|                |    | 0.59           | 65 | 0.64           | 54 | 0.71           | 43 | 0.69           | 32 | 0.72           | 21 |
|                |    | 0.63           | 66 | 0.68           | 55 | 0.74           | 44 | 0.67           | 33 | 0.71           | 22 |

## ب: الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة ودرجة المجال:

وهي العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ومن أجل تحديد قيم الاتساق في هذا الأسلوب استخدم معامل الارتباط (بيرسون)، وتم تحديد نوع الدلالة الإحصائية بعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة مع قيمته الجدولية والبالغة (0.138) عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05)، إذ تشير الدلالة المعنوية إلى كبر القيم المحسوبة عن القيمة الجدولية، وهذا ما يشير إلى سير اتجاه معنى الفقرات في قياس السمة نفسها التي يقيسها المجال الذي تنتمي إليه.



المصادف 2022/5/29.

## 2- 7 الوسائل الاحصائية المستخدمة: (الوسط الحسابي،

الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والمتعدد، اختبار (ت) للعينات المترابطة، اختبار (كا<sup>2</sup>)، معادلة التصحيح لمعمل الارتباط بالتجزئة النصفية لـ (سبيرمان براون)،

$$2 \times \text{قيمة الارتباط للتجزئة}$$

معامل التصحيح لسبيرمان براون =

$$1 + \text{قيمة الارتباط للتجزئة}$$

معادلة الفا كرونباخ، معادلات الانحدار المتعدد).

## 3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

## 3- 1 عرض وتحليل نتائج البنى المعرفية اللاتكيفية

### ومستوى الأداء:

الجدول (1) يبين القيم التي حصلت عليها العينة لكل متغير

| ت | المتغيرات                 | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | أعلى قيمة | أقل قيمة | الالتواء |
|---|---------------------------|---------------|-------------------|-----------|----------|----------|
| 1 | البنى المعرفية اللاتكيفية | 208.18        | 72.45             | 317.00    | 102.00   | -0.164   |
| 2 | مستوى الأداء              | 6.64          | 1.14              | 9.20      | 4.40     | 0.288    |

من خلال الجدول (1) تبين أن قيمة الوسط الحسابي لكل من (البنى المعرفية اللاتكيفية ومستوى الأداء) هو (208.18، 6.64) على التوالي وانحراف معياري (72.45، 1.14) وكانت أعلى قيمة حصل عليها المختبرين لكل متغير هي كالأتي (317.00، 9.20) بينما كانت أقل قيمة حصل عليها المختبرين من العينة هي كالأتي (102.00، 4.40) وبمعامل التواء (-0.164، 0.288) وعبرت قيم الالتواء عن قيم التوزيع الطبيعي لأفراد العينة لكل متغير إذ كانت المتغيرات موزعة طبيعياً لانحسار قيم الالتواء (+1 -1) مما يعطي نتائج معنوية، وهذا يعني أن العينة موزعة توزيعاً طبيعياً ويعزو الباحثان هذا التوزيع الاعتدالي الى أن جميع أفراد العينة من نفس الطبقة أو الفئة العمرية وبنفس المستوى الدراسي كما أن الظروف التي يعيشها أفراد المجتمع العراقي في نفس الرقعة الجغرافية متشابهة من حيث طريقة العيش والعادات والتقاليد وهذا ما يجعلهم متشابهين الى حد كبير حتى في طريقة التفكير والسلوك، إذ ينكر (7، 119)، تؤثر البيئة تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على حياة الإنسان وسلوكه.

الباحثان بتجزئة فقرات المقياس إلى قسمين متساويين (35) فقرة فردية و (35) فقرة زوجية، بعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وكانت قيمتها المحسوبة (0.97) وهي اكبر من القيمة الجدولية (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (158)، ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0.98) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

## 2- 5 اختبارات مستوى الأداء المهاري: تم اختبار عينة

البحث بمستوى الأداء المهاري بملعب التنس الأرضي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبحضور (5) خبراء باللعبة وتم إعطاء كل طالب درجة من (10) يضعها كل واحد من الخبراء الخمسة وتم تصوير الاختبارات بكاميرات نصبت بشكل جيد لتصوير أداء الطلبة أثناء الاختبارات .

## 2- 6 التجربة الرئيسية: وقد استمرت مدة التطبيق الكلية

للاختبارات من 2022/5/17 ولغاية 2022/5/29، وقد بلغ مدى الإجابة عن المقياس (15-20) دقيقة، وبمساعدة الفريق المساعد وتم توزيع استمارات الاختبار على عينة التجربة الرئيسية وجمعها منهم بانسيابية ونظام بعد شرح ماهية الاختبارات وكيفية الإجابة وسرية معلومات المختبرين، وقد تم جمع واختبار الإناث يوم (الثلاثاء) الساعة التاسعة صباحاً وانتهى الاختبار وجمع الاستمارات في تمام الساعة التاسعة وعشرون دقيقة . بعدها تم المباشرة باختبارات الذكور وفي تمام الساعة العاشرة من نفس اليوم وتم الانتهاء من الاختبار وجمع الاستمارات في تمام الساعة العاشرة والربع وبنفس الأسلوب تم شرح طريقة الإجابة وماهية الاختبارات وسرية معلومات المختبرين.

وبعدها تم تطبيق اختبارات مستوى الأداء على نفس العينة وعلى ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية وبحضور (5) محكمين من ذوي الاختصاص ونصب كاميرات تصوير الأداء وقد أعطي لكل طالب ثلاثة محاولات وأخذت درجة أفضل محاولة أداء لكل طالب وقد أعطي لكل محاولة درجة من (10) وعلى وفق أي الخبير وتم اختبار الذكور يوم (الثلاثاء) المصادف 2022/5/24 واختبرت الإناث يوم (الأحد)

الأرضي مثل الملاعب والتجهيزات الخاصة باللعبة مما يفرض على الطالب القبول بالأمر الواقع والاعتماد على الحصص الدراسية التي يأخذها خلال السنة الدراسية فقط وعدم ممارسة اللعبة وتطوير المستوى خارج أوقات الدوام الرسمي . واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (4، 106).

### 3-3 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين البنى المعرفية اللاتكيفية ومستوى الأداء:

جدول (3) يبين مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

| المتغيرات                 | البنى المعرفية اللاتكيفية | مستوى الأداء |
|---------------------------|---------------------------|--------------|
| البنى المعرفية اللاتكيفية | -0.943                    | -0.943       |
| مستوى الأداء              | -0.943                    |              |

من الجدول (3) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين البنى المعرفية اللاتكيفية ومستوى الأداء (-0.943) يتضح من الجدول أن العلاقة بين البنى المعرفية اللاتكيفية ومستوى الأداء كانت عكسية أيضا كما هو الحال مع التفكير المستقبلي ويعزو الباحثان هذه النتيجة بسبب أن الفرد يتصرف بحسب ما يراه عن نفسه طبقا لبناء المعرفة الغير متكيفة بالشخص الذي يجد في نفسه القدرة على فعل الأشياء لا يترب عليها جيدا أو لا يقرأ مادته بتركيز لأنه يعتقد انه لا يحتاج الى التدريب أو القراءة المركزة، أما الذي يجد في نفسه انه غير قادر على التدريب بسبب بناء المعرفة السابقة اللاتكيفية فانه لا يرى فائدة من التدريب لأنه غير قادر مهما تدرّب أو مهما ركز وأكثر من القراءة وهذا ما ينعكس سلبا على مستويات الأداء للفعاليات كافة ومنها الرياضية والتي ينخفض مستوى الأداء لدى الغير متكيفين أو الأفراد الذين لديهم مستويات بنى معرفية لا تكيفية عالية يقتل روح المنافسة والتطور والطموح، وفي محاولة الباحثين ربط نتيجة بحثه بالدراسات السابقة لم يجد الباحثان أي دراسة تناولت العلاقة بين البنى المعرفية اللاتكيفية بمستوى الأداء مما يعني أن النتيجة التي توصل إليها الباحثين تعد جديدة في مجال علم النفس الرياضي.

### 3-2 عرض وتحليل ومناقشة مستوى متغيرات البنى المعرفية اللاتكيفية ومستوى الأداء لدى عينة البحث:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمتغيرات لدى عينة البحث

| ت | المتغيرات                   | الوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الانحراف | قيمة T | الدالة |
|---|-----------------------------|---------------|--------------|----------|--------|--------|
| 1 | البنى المعرفية الغير متكيفة | 208.18        | 210.00       | 72.45    | -0.194 | 0.847  |
| 2 | مستوى الاداء                | 6.64          | 5            | 1.14     | 11.18  | 0.000  |

من خلال الجدول (2) يتبين أن قيمة (T) المحسوبة (-0.194، 11.18) على التوالي ومستوى دلالة (0.847-0.000).

وهذا يعني أن العينة في مستوى الأداء كان مستواها أعلى من الوسط الفرضي وبدلالة فروق معنوية لان قيمة (T) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية وهي ضمن المستوى المتوسط، أما بالنسبة للبنى المعرفية اللاتكيفية فكان الوسط الفرضي أعلى من الوسط الحسابي وبمستوى دلالة عشوائي مما يشير الى ضعف في البنى المعرفية اللاتكيفية أو أنها في الوسط تماما.

ويعزو الباحثان النتائج التي حصلت عليها العينة في البنى المعرفية اللاتكيفية الى الواقع الذي يعيشه الشاب العراقي من حرية التعبير والاختيار وما تتيحه له التكنولوجيا الحديثة والانترنت من بناء خبرات معرفية تكيفية جيدة والتواصل مع الآخرين والمجتمعات الأخرى والاختلاط بالثقافات المختلفة وبالتالي هذا الحال يعزز من تقليل الخبرات اللاتكيفية لديهم، والتغير الاجتماعي الحاصل الذي أصبح يولي الأبناء من كلا الجنسين رعاية خاصة ومساحة اكبر لإثبات الشخصية بالتنشئة الاجتماعية في هذه المراحل العمرية المبكرة وإشباع الحاجات الضرورية بسبب تحسن الحالة المادية والاقتصادية بشكل عام تساهم في جعل الفرد أكثر قدرة على تغيير أفكاره ومعتقداته للتماشي مع المستجدات وأكثر قدرة على التكيف مع الأحداث وهذا بدوره يؤدي الى تقليل البنى المعرفية اللاتكيفية الى أدنى المستويات وإبدالها ببنى معرفية أكثر تكيفية . وقد اتفقت مع دراسة (2، 79) و (1، 112).

وفيما يخص مستوى الأداء يعزو الباحثان المستوى المتوسط لقلّة الخيارات المتوفرة لديه مثل قلّة الاهتمام بفعاليات العاب المضرب في الأندية وقلّة الإمكانات والأدوات الخاصة بالتنس

#### 4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة توصل الباحثان الاستنتاجات التالية:

1- أن عينة البحث وهم طلبة الصف الثالث كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يملكون مستوى من البنى المعرفية اللاتكيفية دون المتوسط أو متوسط.

2- أن للبنى المعرفية اللاتكيفية نسبة مساهمة عكسية بمستوى الأداء المهاري بالتنس الأرضي.

3- تمركز اغلب أفراد العينة بالمستوى المتوسط في مستوى الأداء بالتنس الأرضي.

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة خرج الباحثين بعدد من التوصيات التالية:

1- الإفادة من مقاييس البحث الحالي بوصفها أداة موضوعية واستخدامها من قبل الباحثين في بحوثهم ودراساتهم.

2- إعداد مناهج تدريبية لتخفيض مستويات البنى المعرفية اللاتكيفية لدى طلبة الجامعات.

3- إبداء الاهتمام بلعبة التنس الأرضي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة خصوصا وفي باقي الكليات والمدارس والمنتديات عموما.

#### المصادر:

- [1] إبراهيم، عيسى نواتي؛ المخططات المبكرة غير المنكيفة في ضوء الجنس والسند لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي: (مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2018).
- [2] احمد حمزة و ولاء العشري؛ المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينة منطلبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: (مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية، 2021).
- [3] بيك، آرون؛ العلاج المعرفي، والاضطرابات الانفعالية، (ترجمة) عادل مصطفى: (القاهرة، دار الآفاق العربية، 2000).
- [4] حيدر مهدي سلمان؛ مستوى الانجاز بدلالة التفكير الاستراتيجي وفقا للذاكرة الانفعالية لدى سباحي الغرات الأوسط والمنطقة الجنوبية في فعالية 100متر سباحة حرة: (أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2012).
- [5] خليل، حذيفة إبراهيم؛ تأثير تمرينات خاصة وفق التمرينات الكينماتيكية ونموذج التصحيح الذاتي في تطوير بعض الصفات البدنية ودقة أداء المهارات الهجومية بالريشة الطائرة: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل، 2011)، ص 26.
- [6] عبد الله، ريام عبد الحسين؛ البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بقلق التفاعل والتغافل غير الواعي لدى طلبة الجامعة: (جامعة بابل، كلية التربية للعلوم

#### 3- 4 عرض وتحليل ومناقشة نسبة مساهمة متغيري

##### البنى المعرفية اللاتكيفية بمستوى الأداء:

الجدول (4) يبين نسبة مساهمة متغيري البنى المعرفية اللاتكيفية بمستوى الأداء

| المتغيرات                 | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |      | الارتباط | نسبة المساهمة | نسبة المساهمة المعدلة | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---------------------------|---------------|-------------------|--------------|------|----------|---------------|-----------------------|-----------------|---------------|
|                           |               |                   | ع            | س    |          |               |                       |                 |               |
| البنى المعرفية اللاتكيفية | 208.18        | 72.45             | 6.64         | 1.14 | -0.943a  | 0.889         | 0.887                 | 462.94          | 0.000         |

(درجة الحرية ( 59 )

وكانت قيمة الارتباط لمتغير البنى المعرفية اللاتكيفية بمستوى الأداء هي  $(-0.943^a)$  وبنسبة مساهمة  $(0.889)$  وقيمة ف المحسوبة هي  $(462.94)$  وبدرجة حرية  $(59)$  وبمستوى دلالة  $(0.00)$ . وهذا يشير الى أن هناك نسبة مساهمة سلبية للبنى المعرفية اللاتكيفية بمستوى الأداء أي كلما ارتفعت نسبة البنى المعرفية اللاتكيفية قلت نسبة مستوى الأداء والعكس صحيح. ومن الطبيعي أيضا أن تكون نتيجة مساهمة البنى المعرفية اللاتكيفية سلبية بالنسبة لمستوى الأداء وكما ذكرنا مسبقا فان البنى المعرفية اللاتكيفية تجعل الفرد منطويا لا يستطيع التكيف مع الآخرين وبالتالي تقل لديه الدافعية بكل جوانب الحياة لا سيما ما يتعلق بالانجاز الرياضي فهو لديه إدراك مسبق عن قابلياته فإذا كانت بناء المعرفية اللاتكيفية تشعره بأنه لاعب جيد لا يستطيع احد التغلب عليه في كل الفعاليات أو كانت تشعره بأنه لاعب غير جيد لا يستطيع الفوز مهما بذل من جهد وفي كلا الحالتين بالشعور السلبي أو الايجابي هو لا يبذل الجهد الكافي مما يجعله متكاسلا وأداءه اقل من المطلوب وهذا حرفيا ما يعرف (بالكسل) فهو مدرك مسبقا وبشكل مغلوط و على وفق قناعاته بادراك الفشل وعدم الوصول الى النجاح فيتنصرف ببذل اقل جهد لإظهار القدرة المنخفضة ولذا كان إدراك النجاح أو الفشل يقوم على إدراك الفرد لإثبات الكفاية العالية أو المنخفضة كلما كانت نسبة المخططات اللاتكيفية عالية قلة الرغبة في تحقيق الطموح والعكس بالعكس أي كلما قلة المخططات اللاتكيفية عند الفرد وذاب مع الحياة والمجتمع زادت رغبته في تحقيق مستويات عالية من الطموح والنظر الى مديات بعيدة في تحقيق الأهداف والذات.



الإنسانية، 2018).

[7] ميخائيل، مطانيوس؛ القياس والتقويم في التربية الحديثة: (منشورات جامعة

دمشق، دمشق، 1997).

[8] العثمان، باسم عبد العزيز عمر؛ الجغرافيا الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات:

(2022).

[9] Lindquist, E, F: Educational measurement, Washington American, councilman Education, 1951.





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023

ISSN: 1658- 8452

